

واقع قطاع الصناعات المعدنية في مدينة الخليل واهم تطلعاته

هدفت الدراسة الى التعرف على قطاع الصناعة المعدنية في مدينة الخليل واقعه واهم تحدياته وذلك من خلال استبيان لاستطلاع آراء اصحاب ومدراء المنشآت الصناعية المعدنية في مدينة الخليل ومسؤوليتها نحو هذا القطاع حيث تبين ان اغلب الشركات تعمل في مجال صناعة الاثاث المعدني المنزلي والكتبي وبنسبة 30% يليها المنشآت التي تعمل في مجال المنتجات الصناعية والانشائية بنسبة 26% ويشمل القطاع تنوع في مجالات الصناعة التي تغطي كافة المجالات وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج هي ان اصحاب ومدراء المنشآت الصناعية المعدنية قد اظهروا اتجاها عاليا نحو عوائق الدخول الى السوق ونحو قوة المشتريين والمزودين ووضع المنافسين الحاليين وان مدراء قطاع الصناعة المعدنية اظهروا اتجاها متوسطا نحو تهديدات دخول منافسين جدد ونحو وجود بديل وان اهم عوائق الدخول في قطاع الصناعة المعدنية كانت عدم القدرة على ايجاد بدائل للواردات بنفس الخصائص وبسعر منافس بمتوسط حسابي 4.6 وعدم توفر اسواق بديلة بمتوسط حسابي 4.3 واظهرت النتائج توفر بدائل اخرى للسلع من منافسين اخرين بمتوسط حسابي 4.2 ويميل الزبائن للتحويل لسلعة بديلة بمتوسط حسابي 3.1 وان اهم الاستجابات نحو وضع المنافسين الحاليين كانت تكلفة انتقال الزبون لسلع بديلة او منافسين اخرين يزيد من حدة المنافسة بمتوسط حسابي 4.6 وان اهم الاستجابات نحو قوة المشتريين كانت توفر بدائل اخرى للمنتج يشكل نقطة قوة للزبون لتعدد خياراته بمتوسط حسابي 4.3 ويشكل حجم المشتريات التي يطلبها الزبون عامل قوة له على الشركة بمتوسط حسابي 4.1 وان اهم الاستجابات نحو قوة المزودين كانت تشكل حجم المشتريات من المورد مصدر قوة له بمتوسط حسابي 4.4 ولا توجد مواد خام بديلة للمواد المستعملة حاليا في الشركات بمتوسط حسابي 4.1 ومن اهم المخاطر التي تواجه قطاع الصناعة المعدنية في مدينة الخليل من وجهة نظر اصحاب مدراء منشآت الصناعة المعدنية التي كانت الحالة السياسية السائدة فلسطين نتيجة عدم الاستقرار السياسي الذي اثر على نمو القطاع بمتوسط حسابي 4.1 والظروف الاقتصادية والتي اثرت بشكل سلبي على نمو القطاع وازدهاره بمتوسط حسابي 4.2 واهم تطلعات العاملين في هذا القطاع كانت تقليل التكلفة على الزبون بمتوسط حسابي 4.7 وضرورة رفع المستوى المهني للعاملية بهذا القطاع بمتوسط حسابي 4.6

واوصت الدراسة المستثمرين عدم الدخول الى القطاع نظرا لقلة جاذبيته كما يوصي فريق البحث الشركات والمنشآت الصناعية بضرورة التعاون وتضافر الجهود لتقليل سيطرة الموردين على مواد الخام والعمل على استيرادها من مصادر جديدة بسعر مناسب او تشكيل ضغط جماعي على الموردين الحاليين للحصول على العروض الافضل او بمحاولة امتلاك مصدر التوريد اذا توفرت القدرات المالية ويوصي فريق البحث المنشآت العاملة في هذا القطاع على زيادة القدرة التنافسية للمنتجات الخاصة بها وضبط الجودة وتحسينها وتطوير خطوط الانتاج وتطوير منتجات واستثمارات

جديدة لتنافس المنتج الاجنبي وتحاول التنافس عالميا ويوصي فريق البحث المنشآت العاملة الهيئات الغير رسمية على اعطاء نشرات توعية للقطاع المعدني وعمل حملة ترويج للصناعة المعدنية من خلال المعارض الداخلية والخارجية وعقد مؤتمرات خاصة بالقطاع وضرورة التعاون المشترك بين الجامعات والمنشآت المعدنية والغرفة التجارية لعمل دورات تدريبية متخصص لتأهيل وتدريب العاملين ليساهموا في عملية تطوير المنتجات وضرورة ايجاد عوائق جمركية امام الواردات الاجنبية المنافسة للسماح للمنتج المحلي بالنمو والتطور واعفاء او تخفيض الضرائب للمنتج المحلي